

نموذج ترخيص

أنا الطالب : محمد يوسف إسماعيل أُمِنَح الجامعة الأردنية و /
أو من تفوضه ترخيصاً غير حصري دون مقابل بنشر و / أو استعمال و / أو استغلال و /
أو ترجمة و / أو تصوير و / أو إعادة إنتاج بأي طريقة كانت سواء ورقية و / أو إلكترونية
أو غير ذلك رسالة الماجستير / الدكتوراه المقدمة من قبلي وعنوانها.

التفسير العلمي للإشارات النبوية :
دراسة تأصيلية نقدية

وذلك لغايات البحث العلمي و / أو التبادل مع المؤسسات التعليمية والجامعات و / أو لأي
غاية أخرى تراها الجامعة الأردنية مناسبة، وأُمِنَح الجامعة الحق بالترخيص للغير بجميع أو
بعض ما رخصته لها.

اسم الطالب: محمد يوسف إسماعيل

التوقيع: محمد يوسف إسماعيل

التاريخ: ٢٠١٧ / ٤ / ١٢

التفسير العلمي للأحاديث النبوية:

دراسة تأصيلية نقدية

إعداد

محمد يوسف إسماعيل

المشرف

الأستاذ الدكتور شرف محمود القضاة

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراة في

الحديث الشريف

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

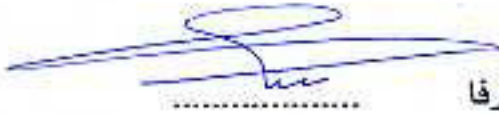
تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التاريخ: ١٨/٤/٢٠١٦

نيسان، ٢٠١٦م

قرار لجنة المناقشة

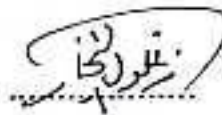
نوقشت هذه الأطروحة (التفسير العلمي للأحاديث النبوية: دراسة تأصيلية نقدية) وأجيزت بتاريخ ٢٠١٦/٤/٣ م.

التوقيع


مشرفا


عضوا


عضوا


عضوا خارجيا

اعضاء لجنة المناقشة

الدكتور شرف محمود القضاة،

استاذ/ الحديث الشريف

الدكتور محمد عبد محمود الصاحب،

استاذ/ الحديث الشريف

الدكتور عبد الكريم أحمد وريكات،

استاذ مشارك/ الحديث الشريف

الدكتور زغلول محمد النجار،

استاذ/ الإعجاز العلمي

جامعة العلوم الإسلامية

تعتمد كلية الدراسات
هذه النسخة من يوم التوقيع
التوقيع: ٢٠١٦/٤/٣


الإهداء

إلى والديّ اللذين قدما كل شيء في تربيتي وتوجيهي، اللهم اغفر لهما وارحمهما
كما ربيان صغيرا
وإلى زوجتي التي غمرتني بعطفها ولطفها وساعدتني في ساعة العسرة
وإلى أولادي الذين يكونون قرة عيني
وإلى جميع طلبة العلم
أهدي هذه الرسالة

شكر وتقدير

أتقدم بالشكر الجزيل والعرفان لأساتذتي الذين تفضلوا بقبول مناقشة هذه الرسالة، وأخص بالذكر أستاذي المشرف الأستاذ الدكتور شرف القضاة -حفظه الله- وكان له الفضل الكبير في الإشراف على هذه الرسالة وإبداء التوجيهات القيمة والتصويبات السديدة في سبيل إخراج هذه الرسالة على هذا الوجه، فجزاه الله خيرا الجزاء.

وأقدم بجزيل الشكر للأساتذة الكرام: الأستاذ الدكتور زغلول النجار الذي تجشم عناء الحضور من جامعة العلوم الإسلامية، والأستاذ الدكتور محمد عيد الصاحب، والأستاذ الدكتور عبد الكريم وريكات على تعليقاتهم القيمة وتنبيهاتهم إلى خطأ أو خلل في الرسالة لتخرج في صورتها الأفضل.

فجزا الله الجميع خيرا الجزاء ووفقهم لخدمة هذا الدين.

وأخيراً أتقدم بالشكر الجزيل لكل من قدم يد العون والمساعدة والتسهيل في إنجاح هذا العمل المتواضع، فجزاهم الله خيراً كثيراً، والحمد لله رب العالمين.

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	قرار لجنة المناقشة
ج	الإهداء
د	شكر وتقدير
هـ	قائمة المحتويات
ح	الملخص باللغة العربية
١	المقدمة
٩	الفصل الأول: مدخل إلى التفسير العلمي للحديث النبوي
١١	المبحث الأول: تعريف التفسير العلمي للحديث النبوي
١١	المطلب الأول: مفهوم التفسير، والشرح، والعلم
١٣	المطلب الثاني: مناقشة تعريفات التفسير العلمي وبيان التعريف المختار
١٩	المبحث الثاني: تاريخ التفسير العلمي للحديث النبوي
٣٥	المبحث الثالث: الفرق بين الإعجاز العلمي والتفسير العلمي
٤١	المبحث الرابع: حكم تفسير الحديث النبوي بنتائج العلم التجريبي
٤١	المطلب الأول: أدلة جواز تفسير الحديث النبوي علمياً
٤٣	المطلب الثاني: حجة المعارضين للتفسير العلمي للحديث النبوي ومناقشتها
٤٨	الفصل الثاني: ضوابط التفسير العلمي للحديث الخاصة بالحديث النبوي
٥٠	المبحث الأول: أن لا يفسر إلا الحديث الصحيح أو الحسن أو الضعيف ضعفاً غير شديد
٥٩	المبحث الثاني: أن يكون التفسير العلمي للحديث النبوي في ضوء القرآن الكريم
٦٤	المبحث الثالث: أن تجمع الروايات في الموضوع الواحد
٧٨	المبحث الرابع: مراعاة قواعد اللغة العربية والدلالة اللغوية

الصفحة	الموضوع
٨٦	المبحث الخامس: مراعاة القواعد الشرعية
٩١	المبحث السادس: أن لا تفسر الأحاديث المتعلقة بالغيبات
٩٧	المبحث السابع: أن لا تفسر الأحاديث الواردة في المعجزات
١٠١	المبحث الثامن: الاقتصار على الحقيقة العلمية أو النظرية العلمية السائدة والمقبولة فقط
١٠١	المطلب الأول: مفهوم بعض المصطلحات العلمية وما تفيد في التفسير العلمي
١٠٤	المطلب الثاني: طريقة التعامل مع تغيرات النظريات العلمية في تفسير الحديث
١٠٦	المطلب الثالث: بعض الأمثلة لنتائج العلم التجريبي الضعيفة في التفسير العلمي للحديث النبوي
١٠٨	المبحث التاسع: الرجوع إلى أحدث المصادر العلمية
١٠٨	المطلب الأول: مفهوم هذا الضابط
١٠٩	المطلب الثاني: معرفة أنواع المصادر والأبحاث العلمية التجريبية
١١٥	المبحث العاشر: أخلاقيات الباحث في التفسير العلمي
١١٨	الفصل الثالث: آثار التفسير العلمي للحديث النبوي
١٢٠	المبحث الأول: أثر التفسير العلمي في شرح الحديث النبوي
١٢١	المطلب الأول: أثر شرح معاني ألفاظ الحديث وعباراته والترجيح بينها
١٢٨	المطلب الثاني: كشف دلالة جديدة للحديث النبوي
١٣١	المبحث الثاني: أثر التفسير العلمي في إبراز وجه الإعجاز العلمي في الحديث النبوي
١٣٢	المطلب الأول: أمثلة الإعجاز العلمي في الحديث النبوي من السبق العلمي
١٣٥	المطلب الثاني: أمثلة الإعجاز العلمي في كشف الحكم العلمية من التشريعات

الصفحة	الموضوع
١٣٩	المبحث الثالث: أثر التفسير العلمي في علم مختلف الحديث
١٣٩	المطلب الأول: مفهوم مختلف الحديث ومكانة التفسير العلمي للحديث النبوي فيه
١٤١	المطلب الثاني: أثر التفسير العلمي في حل الاختلاف بين الحديث ودليل شرعي آخر
١٤٤	المطلب الثالث: أثر التفسير العلمي في حل الاختلاف بين حديث وعلم تجريبي
١٤٧	المبحث الرابع: أثر التفسير العلمي في نقد الحديث النبوي
١٤٧	المطلب الأول: بعض القضايا الأساسية لهذا الدور
١٤٨	المطلب الثاني: مثال دور التفسير العلمي في نقد متن الحديث
١٥١	الخاتمة (نتائج البحث وتوصياته)
١٥٤	قائمة المراجع
١٧٠	الملخص باللغة الإنجليزية

التفسير العلمي للحديث النبوي

دراسة تأصيلية نقدية

إعداد

محمد يوسف إسماعيل

المشرف

الأستاذ الدكتور شرف القضاة

الملخص

تعنى هذه الدراسة بقضية التفسير العلمي للحديث النبوي هادفة إلى وضع أسسه وضوابطه، فبدأت الدراسة بوضع تعريف للتفسير العلمي للحديث النبوي، وبيان تاريخه والفرق بينه وبين الإعجاز العلمي ثم توضيح حكم تفسير الحديث النبوي بنتائج العلم التجريبي، وتحاول هذه الدراسة مراجعة الضوابط اللازمة لتفسير الحديث النبوي باستخدام نتائج العلوم التجريبية. وتسعى الدراسة كذلك إلى نقد عدد أمثلة من التفسير العلمي للحديث النبوي، وتختتم ببيان أدوار التفسير العلمي للحديث النبوي في المجالات الحديثية الأخرى مثل الإعجاز العلمي ومختلف الحديث وغيرهما.

بسم الله الرحمن الرحيم المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وعلى أصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد؛

لقد أرسل الله تعالى رسوله المصطفى ﷺ برسالة تعم البشرية كلها، وتناسب العصور قديمها وحديثها، فقال تعالى: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ [سبأ: ٢٨]، ورسالة الإسلام بقرآنها الكريم وبالسنة الشريفة تهدي الناس إلى سواء السبيل، وتأتي بشرائع وقوانين تُنظِّم بها حياة الفرد والمجتمع، وتخاطب عقول الناس بنصوص تتجلى معانيها من خلال العلوم التي يكتسبها الإنسان في كل عصر.

ولا شك أن العلوم التي يكتسبها الناس في كل العصور لها أثر بالغ في تحديد فهمهم وموقفهم تجاه الأمور المحيطة بحياتهم، ومن ذلك فهمهم وموقفهم من النصوص الدينية من الكتاب الكريم والسنة النبوية الشريفة التي تقود حياتهم، فأصبحت بعض العلوم المتوفرة في تاريخ البشر مبدأ من مبادئ فهم النصوص الشرعية، وهذا ظاهر بوضوح في المؤلفات التي تفسر نصوص القرآن الكريم وتشرح السنة النبوية الشريفة في كل عصر.

وبما أن العلوم التجريبية قد تطورت بسرعة مذهلة في القرن الحالي، فقد اعتنى بعض العلماء والباحثين باستعمال نتائجها في خدمة النصوص الشرعية، إظهاراً لما يمكن أن يرفع مكانة الإسلام وقدره، وحفاظاً على الكتاب الكريم والسنة النبوية من سوء التعامل بهما، فرأينا والله الحمد، جهوداً مباركة من قبل علماء الشريعة وعلماء العلوم الحديثة في هذا العصر في خدمة الدين من هذه الناحية، فظهر كل من علم التفسير العلمي والإعجاز العلمي للقرآن الكريم والسنة النبوية، وهذه الرسالة تعتبر مساهمة متواضعة تهدف إلى خدمة التفسير العلمي للحديث النبوي بمراجعة الضوابط العلمية له ونقد بعض الدراسات فيه.

مشكلة الدراسة

يشهد العصر الحاضر اهتمام العلماء والباحثين بدراسة الأحاديث النبوية من خلال العلم التجريبي، ويظهر ذلك في عدد من الدراسات مثل الإعجاز العلمي، ونقد الروايات الحديثية مستعيناً بالمعلومات العلمية، ودفع شبهات تعارض الحديث النبوي بالعلم التجريبي وغير ذلك، والمتأمل في هذه الدراسات يجدها تنطلق من فهم متون الحديث النبوي المتعلقة بالطب والكونيات، وهو مجال يسمى بالتفسير العلمي للحديث النبوي، وللأسف الشديد لا نجد دراسة تعنى بوضع أسس التفسير العلمي للحديث النبوي وضوابطه العلمية وتطبيقها بشكل واضح، مع أن التفسير العلمي للحديث النبوي أساس مهم تتبني عليها الدراسات الأخرى، فهذا هو الدافع لاختيار موضوع البحث.

أسئلة الدراسة:

تجيب الدراسة عن الأسئلة الآتية:

١. ما تعريف التفسير العلمي للحديث النبوي، وما تاريخه.
٢. ما الفرق بين التفسير العلمي والإعجاز العلمي في الحديث النبوي.
٣. هل يجوز تفسير الحديث النبوي بالعلم التجريبي.
٤. ما ضوابط تفسير الحديث النبوي بالعلم التجريبي، وكيف يمكن تطبيقها.
٥. ما آثار التفسير العلمي في الدراسات الحديثية التي تستعين بالعلم التجريبي.

أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة في النقاط التالية:

- (١) تقوم الدراسة بتحليل بعض الدراسات المتوفرة في مجال التفسير العلمي والإعجاز العلمي للأحاديث النبوية ونقدها.
- (٢) تفتح الدراسة آفاقاً جديدة لفهم الحديث النبوي من خلال التفسير العلمي.
- (٣) تهتم هذه الدراسة ببيان أدوار التفسير العلمي للحديث النبوي في الدراسات الحديثية الأخرى.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- (١) وضع تعريف مناسب للتفسير العلمي للحديث النبوي مع دراسة تاريخه.
- (٢) بيان الفرق بين التفسير العلمي والإعجاز العلمي في الحديث النبوي والعلاقة بينهما.
- (٣) توضيح حكم تفسير النصوص الحديثية بالعلم التجريبي.
- (٤) وضع ضوابط التفسير العلمي للحديث النبوي وتطبيقها.
- (٥) بيان أدوار التفسير العلمي في الدراسات الأخرى التي تهتم بالحديث النبوي من خلال العلم التجريبي.

محددات الدراسة:

بالنظر إلى عنوان الدراسة، يمكن وضع بعض المحددات تُضبط هذه الدراسة بها، وهي:

- (١) يقصد بالدراسة التأصيلية وضع الأساسيات العلمية التي يتميز بها علم التفسير العلمي عن غيره من خلال مناقشة تعريف التفسير العلمي للحديث النبوي، وتاريخ نشأته، وحكمه، وضوابطه، ودوره في الدراسات الحديثية الأخرى.

(٢) يقصد بالدراسة النقدية تقييم الدراسات المتوفرة في ضوء ضوابط التفسير العلمي للحديث النبوي التي وضعتها في هذه الرسالة، ولا يقصد منها استيعاب جميع الأمثلة التي تخالف تلك الضوابط، وإنما تكتفي الدراسة ببعض العينات الدالة لإلقاء مزيد من الضوء على كيفية تطبيق الضوابط المقترحة.

الدراسات السابقة:

تنقسم الدراسات السابقة إلى ما يلي:

أولاً: كتب وموسوعات الإعجاز العلمي في الأحاديث النبوية.

إن الكتب والموسوعات في بيان الإعجاز العلمي في السنة النبوية كثيرة جداً، ولم تكن كل محتوياتها تناسب موضوع الإعجاز العلمي، فبعضها أقرب إلى التفسير العلمي، وبجانب ذلك، فإن الكلام في الإعجاز العلمي بحد ذاته يتداخل مع التفسير العلمي.

استفدت من هذه الكتب والموسوعات في معرفة الأحاديث التي فيها الإشارات العلمية، ثم المعلومات العلمية التي يمكن توظيفها في فهم تلك الأحاديث، وطريقة الربط بينهما، وقد لا تكون المعلومات العلمية في هذه الكتب أصلية إذا كان مؤلفها غير متخصص في المجال الذي يكتب فيه، ففي هذه الحالة، رجعت إلى مصادرها الأصلية من الأبحاث المتخصصة المتوفرة باللغتين العربية والإنجليزية.

ذكر بعض أصحاب هذه الكتب ضوابط فهم السنة التي يجب مراعاتها في بيان الإعجاز العلمي، ولكن لم أجد أياً منهم يطبقونها في دراستهم إلا نادراً، بل وجدت بعضهم أهملوها إهمالاً يدعو للتساؤل.

ومن أهم تلك الموسوعات والكتب كما يلي:

(١) الإعجاز العلمي في السنة النبوية (٢٠٠١م)، لصالح أحمد رضا.

المؤلف متخصص في الحديث وعلومه، وهو من أوسع الكتب التي تجمع الأحاديث النبوية التي فيها الإشارات العلمية واستدل بها المؤلف في الإعجاز العلمي، وقسم المؤلف كتابه إلى قسمين رئيسيين، الأول: الإعجاز العلمي في العلوم التطبيقية، والثاني: الإعجاز العلمي في العلوم الإنسانية.

(٢) موسوعة الإعجاز العلمي في الحديث النبوي (٢٠٠٩م)، لأحمد شوقي إبراهيم.

المؤلف طبيب وزميل كلية الأطباء الملكية بلندن، وقد ألف هذه الموسوعة في ثمانية أجزاء تحتوي على الإعجاز والتفسير العلميين، وتشمل الموسوعة معظم المجالات التي فيها الإشارات العلمية الواردة في الأحاديث النبوية مثل خلق الإنسان والكون، والحيوانات، والنباتات، وغيرها، وتطرق المؤلف أيضاً إلى موضوع علم النفس في الجزء الثامن من الموسوعة.

(٣) الإعجاز العلمي في السنة النبوية (٢٠١٢م)، لزغلول راغب محمد النجار.

وهو كتاب يشتمل على دراسة سبعين حديثاً في الإعجاز العلمي لمختلف الموضوعات بداية من أحاديث الكونيات، وختاماً بأحاديث إرهاصات الساعة، والمؤلف له باع طويل في الإعجاز العلمي، وهو من المتخصصين في علم جيولوجيا، وقد ذكر في كتابه معلومات علمية متميزة.

وذكر المؤلف ضوابط كثيرة في التعامل مع الإعجاز العلمي في السنة النبوية، منها ضوابط عامة في فهم السنة النبوية، ومنها خاصة بالإعجاز العلمي، ولكنه لم يطبقها بشكل واضح في معالجة هذا الموضوع.

ثانياً: دراسات علمية معاصرة للطب النبوي

عني المؤلفون في هذا المجال بأحاديث الطب النبوي لأجل إثبات التوافق بين الطب النبوي واكتشافات العلوم التجريبية الحديثة، وتوسع بعضهم في ذلك متناولاً أحاديث التشريع والأحكام، وتلمس هذه الدراسات الإعجاز العلمي في أحاديث الطب بشكل خاص، والتفسير العلمي لها بشكل عام، وقد استفدت منها فيما يتعلق بالمعلومات العلمية المرتبطة بأحاديث الطب النبوي، ومعرفة الحكم التشريعية في أحاديث الأحكام، ومن أهم تلك الدراسات:

١. الطب النبوي والعلم الحديث (١٩٨٤م)، لمحمود ناظم النسيمي.

وهو كتاب يسعى إلى تسليط الضوء على الطب النبوي من خلال علم الطب الحديث، وبجانب ذلك، تناول المؤلف أحاديث التشريع من كتاب الطهارة والأطعمة مثلاً، وقد جمع المؤلف ثلاث نواح مهمة في مباحث كتابه، وهي الناحية الحديثة، والناحية الطبية الحديثة، والناحية الفقهية.

وقد لاحظت أن المؤلف لم يفصل بعض المسائل التي تتطلب ذكر الأدلة العلمية التجريبية المفصلة، فمثلاً ذكر المؤلف تحت عنوان "الهدي النبوي في وقاية المياه من التلوث"، مجموعة من الأحاديث، ولم يأت بما يكفي من الأدلة العلمية لإثبات الحكم العلمية لأوامر النبي صلى الله عليه وسلم ونهيه فيما يتعلق بالحفاظ على مصادر المياه.

٢. موسوعة سنن الفطرة: السواك. وموسوعة سنن الفطرة: الختان (١٩٩٤م)، كلاهما

لمحمد علي البار

فصل المؤلف في الموسوعة الأولى موضوع السواك، حيث جمع مجموعة كبيرة من الأحاديث النبوية، ثم شرح متونها مستعيناً بنتائج العلوم التجريبية، وبيّن في ذلك بعض الجوانب الطبية مثل فضائل السواك الطبية، وتركيب الأسنان ووظائفها، والأمراض التي تصيب الأسنان، وأمراض اللثة، وغير ذلك.

وتناول موضوع الختان في الموسوعة الثانية، حيث سرد فيها الأحاديث النبوية المتعلقة بالختان ثم ذكر أحكامه الفقهية، وحل فوائده الطبية.

ثالثاً: الدراسات الخاصة بالقضايا الحديثية في ضوء نتائج العلوم التجريبية

يقصد بهذا النوع من الدراسات تلك التي تعتني بوضع الأسس العلمية وضوابطها في التعامل مع الحديث النبوي من خلال العلم التجريبي، وهي دراسات مهمة لأنني استفدت منها في وضع الضوابط العلمية المناسبة للتفسير العلمي للحديث النبوي، ومن ضمن تلك الدراسات ما يلي:

١. الإسلام والعلم في القرآن والسنة (١٩٩٦م)، لأستاذنا شرف القضاة

تحدث المؤلف في أحد مباحث الكتاب عن الدين والعلم التجريبي، وهو مع اختصاره بحث مهم قدم فيه المؤلف منهجاً أساسياً فيما يتعلق بالتعامل مع النصوص الشرعية من خلال نتائج العلوم التجريبية، والشروط اللازمة في ذلك.

٢. الهدي النبوي في العلوم الطبيعية: دراسة موضوعية (٢٠٠٦م)، لأمني فريز

إبراهيم نصر الله

تهدف الباحثة في دراستها إلى إبراز مصداقية الأحاديث النبوية للعلوم الطبيعية، وقد قامت الباحثة بتحليل الأحاديث النبوية الواردة في موضوع الكونيات والطب وغيرها لإثبات الصلة بين الأحاديث النبوية والعلوم الطبيعية، وقد استفدت من هذا البحث في معرفة المجالات التي تتعلق بالتفسير العلمي للأحاديث النبوية.

٣. نقد متن الحديث في ضوء نتائج العلوم التجريبية (٢٠٠٨م)، لمحبي الدين بن قنبر

السمرقندي.

هذا الكتاب تناول الجانب النظري لقضية نقد متون الحديث النبوي في ضوء نتائج العلوم التجريبية، ولعله أول بحث مستقل يتوسع في الجانب النظري حيث أنه يفيد بيان الموقف من بعض القضايا الفرعية المهمة فيما يتعلق بالتعامل مع الحديث النبوي من خلال نتائج العلوم التجريبية.

٤. أثر علم التجريبي في نقد الحديث النبوي (٢٠١٢م)، لجميل فريد أبو سارة، وهي

رسالة قدمت للجامعة الأردنية للحصول على درجة الدكتوراه تحت إشراف أمين القضاة وزغلول النجار.

وضع الباحث سبعة ضوابط لتأثير القرينة التجريبية في الدرس النقدي للحديث النبوي، ثم طبقها على مجموعة من الأحاديث النبوية في ثلاثة جوانب، وهي: تصحيح الحديث وتضعيفه، والترجيح بين الروايات.

رابعاً: دراسات في رد الشبهات حول السنة النبوية علمياً

١. مشكلات الأحاديث النبوية وبياناتها (١٩٨٦م)، لعبد الله بن علي القصيمي.

تناول المؤلف ثلاثين حديثاً مما أثير حوله فهمها علمياً عدد من الإشكالات، وقام بتحليل الاشكالية والرد عليها مستعيناً بعلم الطب والفلك والمنطق وغيرها، وهو كتاب مهم، ومع مرور أكثر من ثلاثين سنة على تأليف الكتاب، إلا أن منهج المؤلف في حل تلك الإشكالات يبقى مناسباً إلى اليوم.

٢. طعون المعاصرين في أحاديث الصحيحين بدعوى التعارض مع العلوم الطبيعية

(٢٠١٢م)، لباسم أحمد وردة، وهي رسالة الدكتوراه قدمت للجامعة الأردنية للحصول على درجة الدكتوراه تحت إشراف أستاذنا شرف القضاة.

قسم الباحث الأحاديث النبوية التي أثيرت حولها شبهة التعارض مع العلوم الطبيعية إلى أربعة أقسام، وهي: الأحاديث المتعلقة بالكون، والأحاديث المتعلقة بخلق الإنسان، والأحاديث المتعلقة بالوقاية الصحية، والأحاديث المتعلقة بالاستشفاء، وهو بحث مهم حيث وظف نتائج العلوم التجريبية الحديثة في تنفيذ الشبهات.

خامساً: كتب ودراسات في ضوابط فهم السنة النبوية

١. كيف نتعامل مع السنة النبوية (٢٠٠٢م)، للعلامة يوسف القرضاوي.

يحتوي الباب الثالث من الكتاب على ثمانية ضوابط حسن فهم السنة النبوية، وقد اعتمدت على معظم الضوابط المذكورة في هذا الكتاب مع بعض التعديلات لتناسب ضوابط التفسير العلمي للحديث النبوي.

٢. أصول فقه الحديث (٢٠١٣م)، لمحمد راغب راشد جيطان.

تحدث الباحث عن قضية التفسير العلمي للحديث في المبحث الثاني من الفصل الخامس تحت عنوان فقه الحديث في ضوء العلم، وذكر في هذا المبحث أمرين لهما علاقة جزئية بهذه الدراسة، وهما: تعريف التفسير العلمي للحديث النبوي، وحكم تفسير النصوص بالعلم، ثم يسرد الباحث ضوابط فقه الحديث من غير التوضيح بالأمثلة.

مناهج البحث:

اعتمدت في هذه الدراسة على المناهج الآتية:

أولاً: المنهج الاستقرائي: وذلك بتتبع أمثلة التفسير العلمي للأحاديث النبوية من الكتب والموسوعات في الإعجاز والتفسير العلمي.

ثانياً: المنهج التحليلي: وذلك بتحليل نماذج التفسير العلمي الموجودة في الكتب والدراسات لفحص مدى انسجام تلك النماذج مع الضوابط اللازمة لذلك.

ثالثاً: المنهج المقارن: وذلك بمقارنة المعلومات العلمية الموجودة في الكتب والدراسات مع ما استجد منها في مصادرها الأصلية مثل الأبحاث العلمية التجريبية الحديثة.

Even Theories Change, <http://undsci.berkeley.edu>

Farooqh Biglari, et al (2008). Antioxidants Activity and Phenolic Content of Various Date Palm (Phoenix dactylifera) fruit from Iran, **Food Chemistry Journal**.

Follicle Stimulating Hormone, <http://www.webmd.com>

Global Scientific Output Doubles every Nine Years <http://blogs.nature.com>

Glucuronic Acid, <http://medical-dictionary.thefreedictionary.com>

Helmut Kloos, the Paleoepidemiology of Schistosomiasis in the Ancient Egypt. University of California: <http://www.humanecologyreview.org>

Henry Gray (1918), **Anatomy of Human Body**, 20th edition, revised by: Warren H. Lewis, John Hopkins University. New York: Lea&Febiger.

Historic Figures: Harvey William, <http://www.bbc.co.uk>

How Science Works, <http://undsci.berkeley.edu>

Human Body Maps: Coccyx, <http://www.healthline.com>

Imad A. Ahmed, A. Wahab K. Ahmed, & Richard K. Robinson (1995), Chemical Composition of Date Varieties as Influenced by the Stage of Ripening, **Journal of Food Chemistry**.

Imad A. Ahmed, Abdul Wahab K. Ahmed, & Richard K. Robinson (1995), Chemical Composition of Date Varieties as Influenced by the Stage of Ripening, **Food Chemistry**, Vol. 54, Issue: 3, p. 308, Elsevier Science Limited, Great Britain.

J. Ladyman (2002), **Understanding Philosophy of Science**, 1 vol., 1st edition, Routledge, London.

Klibanski A, Beitins IZ, et al (2013). Reproductive Function during Fasting in Men, the Journal of Clinical Endocrinology and Metabolism, **the Journal of Clinical Endocrinology and Metabolism**.

M. Al-Farsi, et al (2005). Compositional and Characteristic of Three Sun-dried Native (Phoenix dactylifera), Varieties Grown in Oman, **Journal of Agricultural and Food Chemistry**.

M. Baliga et al (2011), A Review of the Chemistry and Pharmacology of the Date Fruits (Phoenix dactylifera), **Food Research International**, Vol. 44, Issue 7.

M. Burits, F. Bucar (2000), Antioxidant Activity of Nigella Sativa Essential oil, **Phytotherapy Research**, vol. 14, Issue: 5.

Md. Asaduzzaman Khan, Han-chun Chen, et al (2011). Anticancer Activities of Nigella Sativa (Black Cumin), **African Journal of Traditional, Complementary and alternative Medicines (AJTCAM)**.

Michael J. Shea (2010), **Biodynamic Craniosacral Therapy**, North Atlantic Books, Berkeley.

Michal Zemcki (2006). The Lunar Cycle: Effects on Human and Animal Behavior and Physiology, **Postepy Hig Med Dosw**.

Milky Way Galaxy, <http://www.space.com>

Misconceptions about Science, <http://undsci.berkeley.edu>

Moon Myths: The Truth about Lunar Effects on You, <http://www.livescience.com>

Moonstruck! Does the Full Moon Influence Behavior? <http://faculty.washington.edu>

Mysteries of the Sun, Presented by NASA's Heliophysics Division of the Science Mission Directorate, NASA, <http://www.nasa.gov>

Normal Structure and Function of the Musculoskeletal System, <https://my.clevelandclinic.org>

Poisoning Causes and Risk Factors, <http://www.healthcommunities.com>

Pregnancy and Miscarriage <http://www.webmd.com>

Risk of Miscarriage by Week <http://www.newkidscenter.com>

Riyad Albibi, Ahmed Elkadi (1985), A Preliminary Report on Effects of Islamic fasting in Lipoproteins and Immunity, **The Jurnal of IMA**.

Rotton James, Kelly, I. W (1985). Much Ado about the Full Moon: A Meta Analysis of Lunar-lunacy Research, **Psychological Bulletin**, vol. 97(2).

Schistosomiasis, <http://www.patient.co.uk>

Schistosomiasis: Part 1, <https://web.stanford.edu>

Science supports the Ahadith about the Coccyx.

<https://thequranfoundation.wordpress.com>

Scientific Hypothesis, <http://www.britannica.com>

Statistics on Miscarriage, <http://www.pregnancyloss.info>

Strong Winds, University of Illinois, <http://ww2010.atmos.uiuc.edu>

Taphonomy: What Happens to Bones after Death,

<https://bonesdontlie.wordpress.com>

The Forbidden Secret: For Your Eye Only,

<http://www.einsteinsreason.yolasite.com/blue-beam.php>

Tong S, Kaur A, et al (2008). Miscarriage Risk for Asymptomatic women after a normal first-trimester prenatal visit. **Obstetric Gynecol.**

Tooth Enamel Erosion and Restoration <http://www.webmd.com>

Ventifact, <http://www.britannica.com>

What is a Hurricane? National Oceanic and Atmospheric Administration (NOAA), USA, <http://oceanservice.noaa.gov>

What is a Law in Science, <http://www.livescience.com>

Why are 250 Million Sperm Cells Released During Sex? <http://www.livescience.com>

Why do the Planets go around the Sun, NASA, <http://spaceplace.nasa.gov>

Why Shrinking Like ‘Ant-man’ is Impossible? <http://www.nbcnews.com>